

مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق

عبد الكريم ناجي عبد*، سامية عبد العظيم محروس، صلاح محمد عامر و هبة نورالدين محمد

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس

الملخص العربي

استهدف البحث تحديد مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة الحنطة في العراق، وتحديد العوامل المؤثرة على مستوى التزامهم، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين في تنفيذ هذا البرنامج، ولتحقيق أهداف البحث تم جمع البيانات في الفترة من أكتوبر عام ٢٠٢١ وحتى يناير عام ٢٠٢٢ عن طريق استمارة استبيان وبالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية من المرشدين الزراعيين في مقر دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي في محافظة بغداد وصلاح الدين، تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة Thompson ثومسون، قوامها (١٨٠) مبحوثاً بنسبة (٥٤%) من إجمالي شاملة البحث البالغ عددها (٣٣٥) مبحوثاً، تم تحليل البيانات باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وتحليل الانحدار، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط المرجح في عرض وتحليل البيانات، وتمثلت أهم النتائج فيما يلي: أن (٥٢.٨%) من المبحوثين وقعوا في فئة الالتزام المتوسط، وتفسر متغيرات موقع العمل، مدة الخدمة في العمل الإرشادي، وإجمالي درجة المشاركة في الأنشطة التدريبية والعملية نحو (٤١.٢%) من التباين الحاصل في المتغير التابع، كذلك أظهرت النتائج أن معوق (عدم كفاية التخصيصات المالية) أحتل المرتبة الأولى من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط مرجح قدره (٦٩.٩) درجة، وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بإعداد برامج تدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال تنفيذ البرامج الإرشادية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: مستوى الإلتزام، المرشدين الزراعيين، البرنامج الإرشادي، محصول الحنطة.

١. المقدمة والمشكلة البحثية:

لتطبيق هذه التكنولوجيا العلمية المتطورة وبالتالي إحداث زيادة في عملية الإنتاج الزراعي، (عمر، ١٩٩٢، ص:٤٦). وتهتم التنمية الزراعية في جميع الدول سواء المتقدمة منها أو النامية باستخدام طرق وأساليب أكثر عصرية لزيادة الإنتاج الزراعي، وتعمل على تطبيق نتائج البحوث العلمية الزراعية، وتحقيق الاستفادة الكاملة من كافة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في المجتمع، ويتوقف تحقيق هذه التنمية على سرعة تدفق وانسياب التقنيات الزراعية المستحدثة من مصادرها بمراكز البحوث الزراعية إلى الزراع، ولا يأتي نقل وانسياب تلك التقنيات بشكل تلقائي وإنما يتطلب وجود أنشطة إرشادية زراعية منظمة وفعالة تهدف إلى تزويد الزراع بتلك التقنيات وسرعة تبنيها، وهنا تظهر حاجة التنمية الزراعية في كل خطواتها إلى تدخلات اتصالية وتعليمية، وهذا ما يوفره الإرشاد الزراعي باعتباره أحد أساليب ومناهج تنمية المجتمع بل هو أهم أنشطتها على الإطلاق لإحداث هذه التنمية الزراعية وتحقيق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المنشودة، (Mondal, s. 2019: p23).

تعد الزراعة في العراق المكون الأساسي لعملية التنمية الاقتصادية، لذا يعد النهوض بالإنتاج الزراعي في حد ذاته مؤشراً للنهوض بمعدلات التنمية الاقتصادية، وتحقيقاً لأهدافها، وبالتالي إحداث تحولات في البناء الاقتصادي والاجتماعي، وتحقيق إشباع للحاجات الأساسية لأفراد المجتمع المادية كالغذاء، واستغلال موارد المجتمع، الطبيعية، والبشرية. (السامرائي، ٢٠١٣: ص٣).

وتسعى التنمية الزراعية إلى زيادة الإنتاج الزراعي وتصديق حجم الفجوة الغذائية، اعتماداً على عنصرين أساسيين المادي والبشري معاً، ويتضمن العنصر المادي تنمية وتطوير التكنولوجيا في مجال العلوم ذات الصلة بالإنتاج الزراعي، أما العنصر البشري فهو المستخدم لهذه التكنولوجيا، ولا يمكن تحقيق هذا الاستخدام بشكل فعال ما لم يمتلك العنصر البشري القدرات الابتكارية والمهارات الضرورية

تلك البرامج في سلوك الزراعة ومعدلات تبنيهم للممارسات الموصى بها، وأثر هذه البرامج أيضاً في زيادة إنتاجيتهم من مختلف المحاصيل الزراعية (العاني، ٢٠٠٦:ص١٢). ومن أهم البرامج البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة (القمح) في العراق الذي طبق من قبل دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي في الفترة من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠٢٢ وقد أهتم هذا البرنامج الى رفع غلة الدونم وخصوصاً في المناطق التي تعاني من انخفاض الإنتاجية من خلال التركيز على الخدمة الإرشادية المتكاملة وزيادة مهارات ومعارف المزارعين من خلال إقامة الأنشطة الإرشادية المختلفة بإشراف اساتذة ومتخصصين، وتحث المزارعين على استخدام التقنيات الحديثة في مختلف العمليات الزراعية، وتشجيع المزارعين على استخدام الأصناف المحسنة الجديدة والنتيجة من برامج التربة والتحسن، وتشجيعهم على تبني الحزمة المتكاملة في الإدارة الصحيحة لمحصول الحنطة، والاستخدام الأمثل لمصادر المياه وتأمين أجهزة الري الحديثة، والاستخدام الأمثل للأسمدة والمبيدات، والملائمة للظروف البيئية والجوية، وتوعيتهم بأهمية الحصاد في الوقت الملائم والتسويق الجيد وتقليل الفاقد في المحصول، والتوعية بإجراءات السلامة للحد من حرائق محصول الحنطة، (مهدي، ٢٠١٩:ص١١). تتمثل أهم المبررات التي أدت إلى تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي لزراعة محصول الحنطة في العراق في الحاجة المتزايدة للغذاء خاصة تزايد أعداد السكان في العراق، ومحدودية المساحات المزروعة ومياه الري، حيث لا يكفي الإنتاج المحلي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول، وإنخفاض معدل إنتاجية وحدة المساحة أو ما يسمى الغلة (كغم / دونم) على المستوى الوطني، وتردي إنتاجية بعض أصناف محصول الحنطة التي تزرع في العراق وعدم ملائمتها لإنتاج الخبز المحلي، وكثرة المشاكل المتعلقة بحساسيتها للأمراض والآفات، وتخلف العمليات الزراعية والتقنيات المستخدمة في الزراعة والتسميد والمكافحة وغيرها في حقول محصول الحنطة في العراق، وسوء استخدام الموارد المتاحة مما يخلق مشاكل اقتصادية وبيئية مثل التملح.

(AL-Samarrai, 2007:p7).

يتم تنفيذ البرنامج الإرشادي من قبل المرشدين الزراعيين القائمين على البرنامج من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة (دورات فلاحية، وندوات إرشادية، ومشاهدات حقلية، وبرامج سمعية ومرئية، ومطبوعات) بالإضافة إلى تجهيز الوسائل وتوفير المستلزمات الإرشادية التي من شأنها تحقيق أهداف البرنامج على أكمل وجه، وبالتعاون والتنسيق مع مديريات الزراعة والمراكز والمزارع الإرشادية، حيث تقام الأنشطة الإرشادية في الشعب الزراعية التي تعاني من انخفاض الإنتاجية في الأعوام السابقة، خلال المراحل المختلفة لنمو المحصول لمعالجة المشاكل التي تطرأ على نمو المحصول، والتواصل

ومن هنا تتضح أهمية الإرشاد الزراعي لتحقيق زيادة الانتاج والانتاجية لمحصول الحنطة عن طريق تعليم الزراعة الممارسات الزراعية المستحدثة وتدريبهم على كيفية استخدامها بطريقة صحيحة، تؤدي بدورها الى دفع الزراعة لتبني وتنفيذ كل ما هو جديد ومستحدث، وذلك لا يأتي إلا بوجود جهاز ارشادي قوي وفعال يقوم بنقل تلك التقانات الزراعية المستحدثة إلى الزراعة والاشراف على تطبيقها وتنمية اتجاهاتهم نحو تلك التقانات. (حراز، ٢٠١١:ص٣). ويمكن بلورة الدور الأساسي والجوهري للإرشاد الزراعي في مساعدة السكان الريفيين على مساعدة أنفسهم من خلال ما يقدمه لهم من جهود تعليمية، تركز على مادة تعليمية ذات صبغة تطبيقية، تسعى لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم الميدانية، مستنداً في ذلك على نتائج البحوث والتوصيات العلمية، لذا كان من الضروري أن توجد علاقات مستمرة ومتشابهة ومتداخلة بين أجهزة التعليم الارشادي وأجهزة البحث العلمي الزراعي، على اعتبار أن أجهزة البحث العلمي هي المعنية بإنتاج وتطوير التكنولوجيا، وأجهزة التعليم الإرشادي هي المعنية بنقل هذه التكنولوجيا إلى المزارعين ومساعدتهم على تطبيقها بشكل صحيح.(الطنوبي، : ١٩٩٨ص٦٢١).

ويعتمد الإرشاد الزراعي في أداء هذا الدور على برامج ارشادية زراعية، تقوم على مبادئ وأسس علمية لتحقيق أكبر حجم من التغييرات في سلوك الجمهور الإرشادي، وتعتبر عملية التخطيط والتنفيذ الجيد للبرامج الارشادية الزراعية أحد الركائز الأساسية للإرشاد الزراعي الفعال لإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة، وهذا يتطلب جهود منظمة من جانب العاملين بالجهاز الإرشادي لتخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية الفعالة والقادرة على إحداث هذه التغييرات السلوكية المرغوبة، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (عباس، ٢٠٠٥:ص٧).

تبنى البرامج الإرشادية الفعالة على أساس تحليل الموقف الحقيقي، والتعرف على رغبات واحتياجات ومشكلات السكان الريفيين قبل بدء العمل معهم، مع تقرير الأهداف التعليمية القريبة التي بدونها لا يمكن للتعليم الإرشادي أن يكون فعالاً وناجحاً، (أبو العطا، ٢٠٠٥:ص٤).

ومما لاشك فيه أن البرامج الارشادية هي أساس العمل الإرشادي، وأن نجاح العمل الإرشادي ونتائجه يعتمد بالدرجة الأولى على كمية ونوعية البرامج الإرشادية المقدمة، حيث تعتبر البرامج الإرشادية بمثابة نقطة البدء لإحداث التغييرات المستهدفة، ولكي تكون هذه البرامج فعالة يستلزم تطبيق الأسلوب العلمي في تخطيطها وتنفيذها (عمارة، ٢٠٠٨:ص٤).

تحظى البرامج الإرشادية نظراً لأهميتها في العمل الإرشادي بإهتمام الخبراء الذين يعملون على قياس التغييرات التعليمية التي تحدثها

والتنسيق مع منسق البرنامج الوطني لتنمية زراعة محصول الحنطة في الوظيفة، ومحل النشأة، والمشاركة في الأنشطة الإرشادية، والمشاركة المحافظة التي يتم تنفيذ النشاطات الإرشادية فيها، وكذلك مع كليات في الأنشطة التدريبية والعلمية. الزراعة ودائرة البحوث الزراعية في جميع المحافظات لتنفيذ الأنشطة الإرشادية المختلفة، ويتم تنفيذ النشاطات الإرشادية بحضور فاعل من الفلاحين والمزارعين المشمولين بالخطة السنوية للأعوام المحددة بالبرنامج الإرشادي، وقيام أقسام الإرشاد الزراعي في مديريات الزراعة في المحافظات بنشر الأنشطة الإرشادية اعلامياً بمجرد تنفيذها، ولقد أشارت التقارير الفنية إلى أن هذا البرنامج قد حقق خطوات إيجابية في العراق.

٣. الطريقة البحثية :

أ- منهج البحث : اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لتحقيق أهداف وفروض البحث، من خلال اختيار عينة عشوائية من موظفي دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي العاملين في البرنامج الإرشادي، كما استخدم المنهج الكمي لقياس المتغيرات المستقلة والتابعة.

ب- مجالات البحث :

١. المجال الجغرافي: أجري البحث في مقر دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي، ومركز التدريب والتأهيل وكذلك المراكز والمزارع الإرشادية التابعة لها في بغداد وصلاح الدين.

٢. المجال البشري: تم حصر جميع المرشدين الزراعيين المعنيين بعملية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي في دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي والمراكز والمزارع الإرشادية التابعة لها في بغداد وصلاح الدين، وهم يمثلوا شاملة البحث والبالغ عددهم (٣٣٥) مبحوث، ولتحديد حجم عينة البحث تم استخدام معادلة Thompson (٢٠١٢ ص ٥٩:٦٠) والتي بلغت (١٨٠) مبحوث بنسبة (٥٤%) من إجمالي الشاملة.

$$N \cdot p(1-p)$$

$$n = \frac{N \cdot p(1-p)}{N - 1(d^2 \div z^2) + p(1-p)}$$

$$N - 1(d^2 \div z^2) + p(1-p)$$

حيث N حجم المجتمع، و n حجم العينة، و p=0.5، و d=0.05، و z=1.96

٣. المجال الزمني: تم جمع البيانات خلال الفترة من شهر أكتوبر لعام ٢٠٢١ وحتى شهر يناير لعام ٢٠٢٢.

ت- أداة جمع البيانات :

تم إعداد إستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تضمنت العديد من الأسئلة والعبارات بما يحقق أهداف البحث، وتم مراعاة مختلف الجوانب المنهجية من حيث الشكل والصيغة للأسئلة وعددها وتنسيقها وترابطها وتسلسلها، وأن تكون معبرة تعبيراً دقيقاً

نحو النهوض بمتوسط إنتاج محصول الحنطة في العراق، (وثيقة تأسيس البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق، ٢٠١٦:ص٣).

ويعتبر البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة(القمح) في العراق أحد الجهود الجادة التي تستهدف تعليم زراع هذا المحصول التقنيات الفنية الخاصة بهذا المحصول، والتحول من طرق الإنتاج التقليدية القديمة إلى طرق الإنتاج الحديثة، عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى الزراع المستهدفين وتبنيهم لحزمة التوصيات الفنية التي تحقق أقصى إنتاجية زراعية ممكنة لهذا المحصول، ولما كان الهدف من هذا البرنامج ليس مجرد تعريف الزراع واقناعهم بتطبيق التقنيات الزراعية التي يستخدمها زراع محصول الحنطة (القمح) طوال فترة عمل البرنامج، بل يستهدف تبني الزراع لتلك التقنيات بعد نهاية البرنامج، وما يترتب على ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية نتيجة استمرارهم في التطبيق، ونظراً لقلة عدد البحوث والدراسات العلمية عن مدى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية، وتمثلت مشكلة البحث في التساؤلات التالية وهي :

١. ما هو مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ أنشطة البرنامج

الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق ؟

٢. ما هي العلاقة بين مستوى إلتزام المبحوثين بتنفيذ البرنامج وبين المتغيرات المستقلة المدروسة؟

٣. ماهي العوامل المؤثرة على مستوى التزامهم بالتنفيذ ؟

٤. ماهي المعوقات التي تواجههم عند تنفيذ أنشطة البرنامج ؟

٢. أهداف البحث :

١. تحديد مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق.

٢. تحديد العلاقة بين مستوى إلتزام المبحوثين بتنفيذ البرنامج وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والحالة التعليمية، والمنصب الوظيفي، وموقع العمل، ومدة الخدمة الوظيفية، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، وطبيعة العمل الوظيفي، والحالة

موقع العمل حيث أعطيت لها درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٥. **مدة الخدمة الوظيفية:** أستخدم عدد السنوات الممتدة للفترة التي قضاها المبحوث في الخدمة الوظيفية في وزارة الزراعة وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٦. **مدة الخدمة في العمل الإرشادي:** أستخدم عدد السنوات الممتدة لمدة الخدمة في العمل الإرشادي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٧. **طبيعة العمل الوظيفي:** تم سؤال المبحوثين عن طبيعة عملهم الوظيفي (اداري، زراعي) حيث أعطيت لها درجات (١، ٢) على التوالي وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٨. **الحالة الوظيفية:** أستخدم تصنيف (كادر دائم، عقد، منتدب) حيث أعطيت لها درجات (١، ٢، ٣) على التوالي وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٩. **محل النشأة:** تم سؤال المبحوثين عن محل النشأة (ريفية، حضرية) حيث أعطيت لها درجات (١، ٢) على التوالي وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١٠. **المشاركة في الأنشطة الإرشادية الخاصة بالبرنامج الإرشادي:** تم سؤال المبحوثين عن مشاركتهم في الأنشطة (أشارك، لا أشارك) حيث أعطيت لها درجات (١، ٢) على التوالي وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

١١. **المشاركة في الأنشطة التدريبية والعلمية:** تم سؤال المبحوثين عن مشاركتهم في الأنشطة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٤. فروض البحث :

تتمثل فروض البحث في نوعين من الفروض.

الفروض البحثية : يختص بتحقيق الهدف الثاني من البحث حيث ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق من جهة والمتغيرات المستقلة المدروسة (السن، المستوى التعليمي، المنصب الوظيفي، موقع العمل، مدة الخدمة الوظيفية، مدة الخدمة في العمل الإرشادي، طبيعة العمل الوظيفي، الحالة الوظيفية، محل النشأة، المشاركة في الأنشطة الإرشادية الخاصة بالبرنامج الإرشادي، المشاركة في الأنشطة التدريبية والعلمية) .

الفروض الإحصائية من (١ - ١١) :

بناءً على الفرض النظري الأول تم اشتقاق (١١) فرضاً إحصائياً تشترك جميعها في مقولة واحدة هي (لا توجد علاقة معنوية بين مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق وبين كل من

عن الأهداف التي صممت من إجها، وتم جمعها من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين.

المفاهيم الاجرائية وطرق القياس

مستوى التزام المرشدين الزراعيين : ويقصد به في هذا البحث الدرجة التي يحصل عليها المبحوثين والتي تعبر عن مستوى التزامهم بتنفيذ الأنشطة الإرشادية حتى وقت إجراء البحث.

المرشدين الزراعيين : يقصد بهم في هذا البحث جميع العاملين في دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي والمراكز والمزارع الإرشادية التابعة لها في بغداد وصلاح الدين والذي شاركوا في تنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة الحنطة.

القياس الكمي للمتغيرات

أ- المتغير التابع

مستوى التزام المرشدين الزراعيين بمعايير عملية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي .

تم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من العبارات وعددها (٧٤) عبارة تمثل مستوى التزام المرشدين الزراعيين بمعايير تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي، وكانت الاستجابات (عالي، متوسط، ضعيف) وأعطيت لها درجات (١، ٢، ٣) على التوالي. ثم جمعت الدرجات الكلية التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن مستوى التزام المرشدين الزراعيين بمعايير عملية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي، وقد تراوحت الدرجة الكلية لمستوى الالتزام بين حدين أدنى، وأقصى (٧٤-٢٢٢) درجة .

ب- المتغيرات المستقلة

١. **السن:** أستخدم عدد السنوات الممتدة لعمر المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٢. **المستوى التعليمي:** تم سؤال المبحوثين عن مستوى تعليمهم (إعدادية زراعة، دبلوم زراعة، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) ، وأعطيت لها درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٣. **المنصب الوظيفي:** تم سؤال المبحوثين عن منصبهم الوظيفي وكانت الاستجابات (مدير مركز إرشادي، رئيس قسم، مسؤول شعبة، مسؤول وحدة، مدير مزرعة إرشادية، وظائف أخرى) كخيارات للتعرف على المنصب الوظيفي حيث أعطيت لها درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٤. **موقع العمل:** تم سؤال المبحوثين عن مقر عملهم وكانت الاستجابات (مقر الدائرة الإرشادية، المركز الإرشادي، المزرعة الإرشادية، مديرية الزراعة، الشعبة الزراعية) كخيارات للتعرف على

٦. نتائج الدراسة ومناقشتها :

١.٦. مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق .

أظهرت النتائج الواردة بجدول (١) أن المدى النظري لمستوى التزام المرشدين الزراعيين بمعايير عملية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية تراوح بين (٢٢٢,٧٤) درجة وبمتوسط حسابي قدره ١٤٤.٣٣ وانحراف معياري قدره ٥.٣٢ ، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى النظري الى ثلاث فئات هي: فئة إلتزام منخفض (٧٤-١٢٢) درجة، ويقع بها نحو ٣١.٧ % من اجمالي المبحوثين، وجاء في فئة الإلتزام المتوسط (١٢٣ - ١٧١) درجة، ٥٢.٨ % من المبحوثين، بينما يقع ١٥.٥ % من المبحوثين في فئة الإلتزام المرتفع (١٧٢-٢٢٢) درجة. وهذا يعني أن مستوى إلتزام غالبية المبحوثين (٨٤.٥%) من المرشدين الزراعيين القائمين على البرامج الارشادية ما بين منخفض ومتوسط، مما يشير إلى أنهم بحاجة إلى دورات تدريبية مكثفة تساعد على تطوير معارفهم ومهاراتهم في كيفية تنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية التي تقدم الى الزراع.

المتغيرات المستقلة المدروسة الإحدى عشر السابق الإشارة إليها كل على حده).

كما أختص الفرض الاحصائي (١٢) بالتأثير المتجمع للمتغيرات المستقلة الإحدى عشر على المتغير التابع وينص هذا الفرض على أنه (لا تسهم كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات التأثير مجتمعة في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع).

٥. اساليب التحليل الإحصائي :

استخدم في عرض البيانات وتحليلها كل من: النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، كما تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج الصاعد Step-Wise Regression Analysis لتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة ذات التأثير مجتمعة في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع.

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى الإلتزام بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق

المدى النظري		الفئات							
الحد الأدنى	الحد الأعلى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منخفض (٧٤ - ١٢٢)	متوسط (١٢٣ - ١٧١)	مرتفع (١٧٢ - ٢٢٢)	الأجمالي	الحد الأدنى	الحد الأعلى
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٧٤	٢٢٢	٥.٣٢	١٤٤.٣٣	٥٧	٩٥	٢٨	١٨٠	١٠٠	١٨٠
				٣١.٧	٥٢.٨	١٥.٥			

المصدر : عينة الدراسة الميدانية

بين مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق كمتغير تابع (٧) وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي : موقع العمل، وطبيعة العمل الوظيفي، ومحل النشأة، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، والحالة الوظيفية، وإجمالي المشاركة في الأنشطة التدريبية والعلمية .

٢.٦. تحديد العلاقة بين مستوى إلتزام المبحوثين بتنفيذ البرنامج وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والحالة التعليمية، والمنصب الوظيفي، وموقع العمل، ومدة الخدمة الوظيفية، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، وطبيعة العمل الوظيفي، والحالة الوظيفية، ومحل النشأة، والمشاركة في الأنشطة الارشادية، والمشاركة في الأنشطة التدريبية والعلمية.

لتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة الحنطة في العراق كمتغير تابع (٧) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة كل على حده وإستخدام معامل الارتباط البسيط "بيرسون". ويبين الجدول (٢) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥، ٠.٠٠١

جدول ٢. قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق وبين المتغيرات المستقلة

رقم الفرض	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط
١	السن	٠.٠٥٨
٢	الحالة التعليمية	٠.١١٥
٣	المنصب الوظيفي	٠.١٢٠
٤	موقع العمل	٠.٦٠٢*
٥	مدة الخدمة الوظيفية	٠.٠١٠
٦	مدة الخدمة في العمل الإرشادي	٠.١٤٦*
٧	طبيعة العمل الوظيفي	٠.٢٩٠**
٨	الحالة الوظيفية	٠.٠٨٢
٩	محل النشأة	٠.٥١٠**
١٠	المشاركة في الأنشطة الإرشادية الخاصة بالبرنامج الإرشادي لمحصول الحنطة	٠.٠٥١
١١	إجمالي المشاركة في الأنشطة التدريبية والعلمية	٠.١٤٨*

** معنوي عند مستوى ٠.٠١

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥

٠.٠٠١، يعني ذلك إن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة من جملة المتغيرات المستقلة تشرح بنحو ٤١.٢% من التباين في مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة الحنطة في العراق لعينة البحث، ولتحديد نسبة اسهام كل متغير من المتغيرات الثلاثة في تفسير التباين في مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق إستناداً الى النسبة المئوية للتباين، كما هو موضح بالجدول (٣) حيث يسهم متغير موقع العمل بتفسير ٣٦.٢% من التباين في مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق منها، و ٣.٦% إلى مدة الخدمة في العمل الإرشادي، و ١.٤% إلى إجمالي المشاركة في الأنشطة التدريبية والعلمية .

٣.٦. التعرف على العوامل المؤثرة على مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق .

لتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة ذات التأثير مجتمعة في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج الصاعد Step-Wise Regression Analysis وذلك لاختبار صحة الفرض الإحصائي الذي ينص على أنه " لا تسهم كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات التأثير مجتمعة في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع درجة التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة محصول الحنطة في العراق " وتشير النتائج الواردة بجدول (٣) الى معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة الثالثة حيث بلغت نسبة "ف" المحسوبة ٣٢.٤٣ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي

جدول ٣. نتائج التحليل الإنداري المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة ومستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة الحنطة في العراق

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	% التراكمية للتباين المفسر	% للتباين المفسر	نسبة (ف)
الأولى	موقع العمل	٠.٦٠٢	٠.٣٦٢	٣٦.٢	٣٦.٢	١٠٠.٩٧
الثانية	مدة الخدمة في العمل الإرشادي	٠.٦٤٢	٠.٤١٢	٤١.٢	٣.٦	٤١.١٧
الثالثة	إجمالي المشاركة في الأنشطة التدريبية والعلمية	٠.٦٥٢	٠.٤٢٦	٤٢.٦	١.٤	٣٢.٤٣

المصدر : عينة الدراسة الميدانية

وتبين من نتائج جدول (٣) إن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة هي : موقع العمل، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، وإجمالي المشاركة في الأنشطة التدريبية والعلمية، تؤثر على مستوى إلتزام المرشدين الزراعيين بمعايير عملية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي لعينة البحث، وبالتالي أمكن رفض الفرض الإحصائي بإستثناء الثلاثة متغيرات الموضحة بالجدول (٣) وقبول الفرض البديل الخاص به .

٤.٦. المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين في عملية تخطيط وتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي .

تم سؤال المبحوثين عن مجموعة من المعوقات بلغ عددها (٢٠) تمثل أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين ، وكانت استجاباتهم عن درجة وجودها (قوية، متوسطة، منخفضة، غير موجودة) وأعطيت لها الأوزان (١، ٢، ٣، ٤) قرين كل منها على التوالي . ثم جمعت الدرجات الكلية التي حصل عليها المبحوث، وقد تراوحت الدرجة الكلية للمعوقات بين حدين أدنى، وأقصى (٢٠-٨٠) درجة .

وأظهرت النتائج الواردة بالجدول (٤) أن معوق (عدم كفاية التخصيصات المالية) جاء في المرتبة الأولى بين المعوقات بمتوسط مرجح قدره (٦٩.٩) ويرجع ذلك الى إن الموارد المالية التي يتم رصدها للبرنامج الإرشادي ضئيلة جداً مقارنة بحجم التخصيصات المالية التي يجب تخصيصها لمثل هذه الأنشطة مما يستوجب من وزارة الزراعة زيادة الدعم المالي للإيفاء بالتزامات البرنامج من تنفيذ أنشطة البرنامج المختلفة .

كما يشير الجدول أيضاً إلى أن معوق (عدم وجود تنسيق مع الجهات الأخرى كالبحوث الزراعية) جاء في المرتبة الأخيرة من بين المعوقات بمتوسط مرجح قدره (١٨.٣) ويرجع ذلك إلى التنسيق المتواصل بين المسؤولين القائمين على البرنامج الإرشادي وبين الجهات المختلفة الداعمة والساندة للبرنامج لدعم تنفيذ الأنشطة الإرشادية في المراكز والمزارع الإرشادية المختلفة .

٧. التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج لتحديد مستوى التزام المرشدين الزراعيين بتنفيذ البرنامج الإرشادي أمكن تحديد عدد من التوصيات تتمثل فيما يلي :

1- الاهتمام بتقديم دورات تدريبية منتظمة للمرشدين الزراعيين في مجال تنفيذ البرنامج الإرشادي .

2- التغلب على المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين في تنفيذ البرنامج الإرشادي التوعوي الساندة لزراعة محصول الحنطة في العراق من خلال:

أ- تحسين الأوضاع المادية وتحسين بيئة العمل وإمكاناته المتاحة للمرشدين الزراعيين لكي يسمح لهم ذلك بأداء وظيفي أفضل .
ب- العمل على دمج المرشدين الزراعيين والزراع في عملية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي، بعد التدريب المناسب لهم وتجنب تهميش الدور المهم لهم .

ت- منح المرشدين المتميزين الحوافز المالية والمعنوية للحفاظ على ديمومة اندفاعهم للعمل .

3- ضرورة اهتمام البحوث المستقبلية بدراسة وتحديد المتغيرات الأخرى التي لم يتناولها البحث الحالي ومن المحتمل أن تكون ذات علاقة وتأثير بالمستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في زراعة محصول الحنطة في العراق ، وغيرها من المستحدثات الزراعية الأخرى.

4- ضرورة قيام دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي متمثلة بالمرشدين الزراعيين بزيادة الاتصال مع الزراع للتعرف على مشاكلهم المختلفة التي لم يستطيعوا إيجاد حلول لها .

٨. المراجع

أبو العطا ، ظاهر محمد (٢٠٠٥). دراسة لقياس فاعلية بعض البرامج الإرشادية في محافظة القليوبية ، اطروحة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي والإرشاد، كلية الزراعة بمشهر، جامعة الزقازيق / فرع بنها.

السامرائي، محمد عزت (٢٠١٣). علاقة بعض الخصائص الشخصية والوظيفية مع مهارات الاتصال لدى العاملين في مجال الإرشاد الزراعي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة تكريت.

الطنوبي، محمد محمد عمر(١٩٩٨). مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

العاني، بلال رفعت (٢٠٠٦). تعرض الفلاحين لبعض الطرائق والوسائل الإرشادية وتفعيل الاستفادة منها ميدانياً، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

حراز ، أميرة محمد محمود (٢٠١١). الأثار التعليمية للبرامج الإرشادية الزراعية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

عباس، عواد عيسى (٢٠٠٥). تفعيل العمل الإرشادي في العراق - الخطط واليات التنفيذ، تقرير عن وزارة الزراعة، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي.

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقاً لاستجابتهم على وجود المعوقات في عملية البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة الحنطة في العراق

الترتيب	المتوسط المرجح	توجد بدرجة						غير موجودة		المعوقات
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		%	عدد	
		%	عدد	%	عدد	%	عدد			
١	٦٩.٩	٨٨.٣	١٥٩	١١.٧	٢١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	عدم كفاية التخصيصات المالية
٢	٦٥.٠	٦١.١	١١٠	٣٨.٩	٧٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	انعدام الحوافز المالية للعاملين بالإرشاد
٣	٦٤.٧	٥٩.٤	١٠٧	٤٠.٦	٧٣	٠.٠	٠	٠.٠	٠	محدودية فرص التدريب على تخطيط البرامج الإرشادية
٤	٦٠.١	٣٣.٩	٦١	٦٦.١	١١٩	٠.٠	٠	٠.٠	٠	تأخر المستحقات المالية للبرامج المنفذة
٥	٦٠.٠	٣٥.٦	٦٤	٦٢.٢	١١٢	٢.٢	٤	٠.٠	٠	عدم وجود عدد كاف من المرشدين في المراكز الإرشادية
٦	٥٨.٠	٢٧.٨	٥٠	٦٦.٧	١٢٠	٥.٦	١٠	٠.٠	٠	تكليف العاملين بالإرشاد بأعمال أخرى لا تتناسب مع طبيعة عملهم
٧	٥٧.٩	٢٥.٦	٤٦	٧٠.٥	١٢٧	٣.٩	٧	٠.٠	٠	قلة الكوادر المتخصصة
٨	٥٧.٦	٣٢.٨	٥٩	٥٥.٦	١٠٠	١٠.٦	١٩	١.١	٢	صعوبة التعامل مع الزراعة
٩	٥٦.٩	٣٠.٠	٥٤	٥٦.٦	١٠٢	١٢.٨	٢٣	٠.٦	١	عدم وجود الدعم والتشجيع من قبل إدارة البرنامج
١٠	٥٥.٩	٢٢.٨	٤١	٦٥.٥	١١٨	١١.١	٢٠	٠.٦	١	ضعف الدعم لبرامج الإرشاد الزراعي
١١	٣٤.٠	٠.٠	٠	٣.٩	٧	٨١.١	١٤٦	١٥.٠	٢٧	لم يتم إشراكنا في عملية التخطيط عدم اختيار الوقت المناسب في توزيع وتوصيل المطبوعات الإرشادية للمراكز والمسترشدين .
١٢	٣٢.٧	٠.٠	٠	١.٧	٣	٧٨.٣	١٤١	٢٠.٠	٣٦	
١٣	٣١.٦	٠.٠	٠	٧.٨	١٤	٦٠.٠	١٠٨	٣٢.٢	٥٨	عملية التخطيط ليست من مهام عملي
١٤	٣٠.١	٠.٠	٠	٠.٦	١	٦٦.١	١١٩	٣٣.٣	٦٠	عدم توفير النشرات بصورة كافية وتوزيعها بانتظام .
١٥	٢٨.١	١.١	٢	٣.٣	٦	٤٦.١	٨٣	٤٩.٥	٨٩	ضعف قاعدة البيانات وعدم توفرها أحياناً
١٦	٢٦.٨	١.١	٢	٠.٦	١	٤٤.٤	٨٠	٥٣.٩	٩٧	عدم وجود خطة إدارية وتنظيمية متكاملة
١٧	٢٦.٠	١.١	٢	١.٧	٣	٣٧.٨	٦٨	٥٩.٤	١٠٧	لا يوجد الوقت الكافي لعملية التخطيط
١٨	٢٠.٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	١١.١	٢٠	٨٨.٩	١٦٠	ضعف التنسيق بين الإدارات المركزية والإدارات الفرعية
١٩	١٩.١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٦.١	١١	٩٣.٩	١٦٩	ضعف التنسيق مع المنظمات التعليمية الأخرى
٢٠	١٨.٣	٠.٠	٠	٠.٠	٠	١.٧	٣	٩٨.٣	١٧٧	عدم وجود تنسيق مع الجهات الأخرى كالبحوث الزراعية

المصدر : عينة الدراسة الميدانية

REFERENCES

- AL-Samarrai Khalifa Sahab (2007).** Make appropriate environmental map for the cultivation of wheat crop in the district Samarra, the use of geographic information systems. Tikrit University College of Education. Folder (3) Number Page 7: 144-174.
- Mondal S. (2019).** Fundamentals of Agricultural Extension Education. New Delhi. Kalyani publishers,p23.
- Thompson -StevenK., (2012).** Sampling, Third Edition,p:59-60 .

- عمارة، نجلاء عبد السميع علي (٢٠٠٨). دراسة تقييمية للبرنامج الإرشادي البستاني لتطوير انتاج محصول الفراولة في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة بنها.
- عمر، أحمد محمد (١٩٩٢). الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- مهدي، علي محمد (٢٠١٩). تقييم استراتيجية البرنامج الوطني لتنمية زراعة الحنطة في العراق للسنوات (٢٠١١-٢٠١٩) دبلوم عالي في التخطيط الاستراتيجي، كلية الادارة والاقتصاد، قسم ادارة الاعمال، جامعة بغداد.
- وثيقة تأسيس البرنامج الإرشادي التوعوي الساند لزراعة الحنطة في العراق، دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي، وزارة الزراعة العراقية.

The level of commitment of agricultural extensionist workers to the implementation of the educational extension program Supporting for wheat cultivation in Iraq

AbdulKareem N. Abed* Samia A. Mahros Salah M. Amer Heba N. Mohamed

Department of Rural Society and Agricultural Extension - College of Agriculture - Ain Shams University
Email:bnajy918@gmail.com*

Received on: 6-6-2022

Accepted on: 2-9-2022

ABSTRACT

The research aimed to the level of agricultural extensionist commitment to implementing the awareness-raising extension program supporting wheat cultivation in Iraq, identifying the factors affecting the level of their commitment, and identifying the most important obstacles facing agricultural extensionist in implementing this program. Data were collected during October (2021) until January (2022), by means of a questionnaire and a personal interview for a random sample of agricultural extensionist at the headquarters of the Agricultural Extension and Training Department in the governorate of Baghdad and Salah al-Din. There are (335) respondents, the data were analyzed using frequencies, percentages, Pearson's simple correlation coefficient, regression analysis, arithmetic mean, standard deviation, and weighted average in the presentation and analysis of the data, and the most important results were as follows: (52.8%) of the respondents signed In the medium commitment category, the variables of the workplace, the length of service in the extension work, and the total degree of participation in training and practical activities explain about (41.2%) of the students. Where is the outcome in the dependent variable? The results also showed that the handicapped (inadequate financial allocations) ranked first from the respondents' point of view with a weighted average of (69.9) degrees, and based on these results, the study recommends preparing training programs for agricultural extension workers in the field of implementing various extension programs.

KEYWORDS: level of commitment, agricultural extension agents, extension program, wheat crop.